



المؤتمـن العلمـي الثالث لمركز رعاية وتنمية الطفولة

جامعة المنصورة

(التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي - بين التشريع والتطبيق)

Education and the rights of Child in the Arab world
between enactment and application

خلال الفترة من

٢٢ - ٢٣ مارس ٢٠٠٦ م

تحت رعاية

أ.د / مجدى محمد أبو ريان

رئيس

جامعة المنصورة

رئيس المؤتمر

أ.د / محمد أحمد جاب الله

نائب رئيس الجامعة

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقرر المؤتمر

أ.د / جابر محمود طلبه

مدير

مركز رعاية وتنمية الطفولة

أمين المؤتمر

د / ممدوح عبد المنعم الكنانى

عميد

كلية التربية

جامعة المنصورة

المؤتمر العلمي الثالث

لمركز رعاية وتنمية الطفولة - جامعة المنصورة

التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي

بين التشريع والتطبيق

Education and the rights of Child in the Arab world
between Legislation and Application

٢٢ - ٢٣ مارس ٢٠٠٦ م

مقدمة:

إن للأطفال حقوقاً، تشريعاً وتطبيقاً، ولأنهم صغار لا يستطيعون التعبير عن هذه الحقوق أو المطالبة بها، كان لزاماً على الكبار - فرادى ومؤسسات حكومية وأهلية - توفير هذه الحقوق وحمايتها وإيصالها إلى مستحقيها من الأطفال، رعاية وتنمية شاملة متوازنة متكاملة، باعتبارهم - أي الأطفال - ثروة الشعوب وأملها في صناعة مستقبل إنساني أفضل.

وعلى الرغم من أن حقوق الطفل في الوطن العربي تمثل مكوناً أساسياً من مكونات حقوق الإنسان العربي، إلا أن الأولى في حاجة لمن يشرع لها ويحسن تطبيقها ويكفل حمايتها ويمنع انتهاكها في مختلف المجالات، باعتبارها حقوق أساسية يتلقاها الطفل ولا يستطيع تحقيقها لنفسه، فاحترام حقوق الطفل تشريعاً وتطبيقاً يمثل احد محاور الإصلاح الحضاري في المجتمع العربي المعاصر.

وعلى الرغم من أن دساتير وقوانين الدول العربية تنص على توفير حقوق الطفل العربي، إلا أن تلك الحقوق قد لا تجد تطبيقاً واقعياً يكفل للطفل حياة إنسانية كريمة ذات جوده تربية عالية، فقوانين وتشريعات الطفولة في الوطن العربي مازالت عاجزة عن مواجهة الكثير من مشكلات الواقع الذي يعانيه الأطفال. صحياً وغذائياً، تربوياً، نفسياً، اجتماعياً، ثقافياً، إعلامياً، الخ، فالقانون وحده ليس كافياً لتحقيق حقوق الطفل.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومات العربية في مجال حقوق الطفل الصحية والغذائية والتربوية والاجتماعية والثقافية وغيرها ، إلا أن ثقافة حقوق الطفل وحمايته ليست واضحة في أذهان معظم القائمين على رعاية وتنمية الطفولة في الوطن العربي ، مما قد ينعكس سلباً على معطيات حياة الأطفال في الحاضر والمستقبل.

من أجل هذا نبتت فكرة هذا المؤتمر الذي يحاول أن يجمع العلماء والباحثين والمسئولين في المجالات المعنية بالتربية وحقوق الطفل في الوطن العربي ، من أجل بحث ودراسة قضايا حقوق الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة تحليلاً للواقع الراهن واستشرافاً للمستقبل المأمول.

أهداف المؤتمر

- من المتوقع أن يسفر هذا المؤتمر - بما يتضمن من بحوث وأوراق وورش عمل ومناقشات ومداخلات - عن تحقيق الأهداف التالية:
١. إلقاء الضوء على فلسفة وأهداف وممارسات حقوق الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى المؤسسات المجتمعية، ومدى مساهمتها لاستحقاقات حقوق الطفل على المستوى العالمى بصفة عامة ، ومدى تأكيدها لمعايير ثقافة المجتمع العربى بصفة خاصة.
 ٢. مناقشة واقع حقوق الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى الأسرة والروضة والمدرسة ومؤسسات المجتمع الأخرى ، وتحديد المشكلات والعقبات التى تعوق المؤسسات المجتمعية عن تحقيق التطور الإيجابى فى حقوق الطفل فكراً ونظماً وممارسة.
 ٣. تقييم الجهود والإنجازات التى قامت بها المؤسسات التربوية والاجتماعية والثقافية والإعلامية وغيرها فى الوطن العربى ، لتجويد وتجديد حقوق الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة قيماً، أهدافاً، استراتيجيات ، خططاً، برامج، إجراءات وأنشطة .. الخ.
 ٤. دراسة الأطر المفاهيمية والتصورات العلمية ووضع الرؤى المستقبلية لإحداث الطفرة المطلوبة فى مجال التربية وحقوق الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة من أجل تحقيق مستقبل إنسانى أفضل لهم فى الوطن العربى.
 ٥. دراسة أدوار البحث العلمى فى مجال حقوق الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى علاقاته برعايته وتنمية هؤلاء الأطفال وتوفير المعرفة العلمية المتخصصة أمام صانعى السياسة التربوية ومتخذى القرار التربوى فى مجال التربية وحقوق الطفل فى الوطن العربى.

مباحث المؤتمر

انطلاقاً من المفهوم التكاملي (لتربية الطفل) جسدياً وعقلياً وإجتماعياً ووجدانياً في مرحلة الطفولة ، على اعتبار أنها الركيزة الأساسية لنمو ونماء الطفل في الحاضر والمستقبل، وإطلاقاً من المفهوم المعاصر (لحقوق الطفل) الذي يعتبر أن نمو الطفل ونمائه بصورة سوية يتحقق من خلال تكامل هذه الحقوق وتطبيقها من مرحلة الحمل والميلاد وطوال مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة ، فإن محاور المؤتمر سوف تدور حول الآتي:

المحور الأول : التربية وحقوق الطفل في مجال البقاء

يدور هذا المحور حول : تمكين الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة من حقه الاصيل في الحياة ، ولا سيما حقه في النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي والوجداني وتوفير فرص اللعب التربوي والتعلم الهادف، ويمكن أن تشمل موضوعات منها :

١- حقوق الطفل في النمو الشامل والتمتثال .

٢- حقوق الطفل في اللعب والتعلم .

٣- حقوق الطفل في التسمية والرضاعة والتطعيم .

٤- حقوق الطفل في تغذية سليمة متوازنة .

٥- حقوق الطفل في طفولة مبكرة سوية .

المحور الثاني : التربية وحقوق الطفل في مجال النماء

يدور هذا المحور حول: تمكين الطفل من حقه في التربية والتنشئة في إطار الاسرة الطبيعية ، وفي الالتحاق بالتعليم الأساسي وإستكمال مراحلها ، وحقه في التعليم جيد النوعية الذي يستثير قدراته في الابتكار والإبداع ويؤكد القيم الإجتماعية والأخلاقية وينمي المهارات الحياتية، ويمكن أن يشمل موضوعات منها:

- ١- حقوق الطفل فى تنشئة اجتماعية وأخلاقية سليمة .
- ٢- حقوق الطفل فى تربية مبكرة ذات جودة عالية .
- ٣- حقوق الطفل فى انتقال آمن إلى رياض الأطفال .
- ٤- حقوق الطفل فى انتقال تربوى إلى المدرسة الابتدائية .
- ٥- حقوق الطفل فى تنمية قدراته فى الابتكار والإبداع .

المحور الثالث : التربية وحقوق الطفل فى مجال المشاركة

يدور هذا المحور حول: تمكين الطفل اليافع (فى سن المراهقة) من تنمية قدراته الفتنية الخلاقة ، وتأكيد اتجاهاته الإيجابية والمشاركة الفعالة فى تقدم مجتمعه، ويمكن أن تشمل موضوعات منها:

- ١- حقوق الطفل فى تنمية قدراته الاجتماعية من أجل المشاركة الفعالة .
- ٢- حقوق الطفل فى تنمية اتجاهاته الإيجابية نحو المجتمع .
- ٣- حقوق الطفل فى تنمية معارفه وسلوكه نحو البيئة .
- ٤- حقوق الطفل فى تنمية قدراته نحو المبادأة والعمل الجماعى .
- ٥- حقوق الطفل فى تنمية قدراته فى التعامل الإيجابى مع الصغار والكبار .

المحور الرابع : التربية وحقوق الطفل فى مجال الحماية

يدور هذا المحور حول: تمكين الطفل من حقه فى الحماية من العنف وسوء المعاملة والأذى والإهمال والتشرد والتعرض للمخاطر والانحراف والإدمان ومن سوء الاستغلال الإقتصادى ومخاطر النزاعات المسلحة، ويمكن أن تشمل موضوعات منها:

- ١- حقوق الطفل فى الحماية الصحية والطبية الأولية .
- ٢- حقوق الطفل فى الحماية من التشرد والعنف .

- ٣- حقوق الطفل فى الحماية من الإساءة والإهمال .
- ٤- حقوق الطفل فى الحماية من سوء الاستغلال الجنسى والعمالة .
- ٥- حقوق الطفل فى الحماية من الغزو الثقافى وأفلام العنف .

المحور الخامس : التربية وحقوق الطفل فى مجال المواطنة

يدور هذا المحور حول: تمكين الطفل من تأكيد الحقوق الشخصية والمدنية وحقوق المواطنة، وما يترتب عليها من حقه فى الاسم واللقب وثبوت النسب والجنسية وممارسة الحريات الأساسية وحقه فى الرعاية والإصلاح.

- ١- حقوق الطفل فى مجال الحقوق الشخصية والمدنية .
- ٢- حقوق الطفل فى مجال ثبوت النسب والجنسية .
- ٣- حقوق الطفل فى مجال الرعاية والإصلاح الاجتماعى .
- ٤- حقوق الطفل فى مجال الانتماء والولاء الوطنى .
- ٥- حقوق الطفل فى مجال ممارسة الحريات الأساسية للمواطنة .

المحور السادس : التربية وحقوق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

يدور هذا المحور حول: تمكين الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بفئاتهم المختلفة ودرجاتهم المتنوعة من تلقى خدمات الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية والصحية وبرامج التأهيل المناسبة، بغية إدماجهم فى المجتمع بما يتناسب مع قدراتهم التى يملكونها وظروفهم التى يتواجدون فيها.

- ١- حقوق الطفل فى مجال خدمات الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية .
- ٢- حقوق الطفل فى برامج الاكتشاف المبكر والتأهيل المناسبة .
- ٣- حقوق الطفل فى التعامل الإنسانى الراقى ومنع الإساءة .

- ٤- حقوق الطفل فى الرعاية الصحية والطبية الملائمة لنوعية الإعاقة.
- ٥- حقوق الطفل فى مجال الدمج الوجدانى والمدرسى والاجتماعى .

المحور السابع : التربية وحقوق الطفل فى والدية رشيدة

يدور هذا المحور حول: تمكين الطفل من توفير أمومة آمنة وأبوة مسنولة، لا تقتصر فقط على الأمومة والأبوة الطبيعية بل يتعداها الى الأمومة والأبوة التربوية التى تجعل من أفراد الأسرة معلمين ومعلمات للطفل عن وعى وبصيرة وذكاء.

- ١- حقوق الطفل فى مجال اختيار الأزواج وتكوين الأسرة .
- ٢- حقوق الطفل فى مجال توفير أمومة آمنة وأبوة مسنولة .
- ٣- حقوق الطفل فى أسر واعية تربوياً وثقافياً ونفسياً .
- ٤- حقوق الطفل فى مجال التعاون الأسرى والمدرسى .
- ٥- حقوق الطفل فى مجال حماية الأسرة من التفكك والتصدع .

المحور الثامن : التربية وحقوق الطفل فى المجتمع المحلى والعربى

والدولى

يدور هذا المحور حول: تمكين الطفل من الحياة السوية الآمنة والعيش فى سلام مع النفس ومع الآخرين ، ولا سيما حقه فى التمتع بالخيرات ومواكبة التطورات ، ويمكن أن يشمل موضوعات منها :

- ١- التربية وحقوق الطفل فى الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.
- ٢- عقد حماية الطفل المصرى الأول ٨٩ / ٩٩ ، والثانى ٢٠٠٠ / ٢٠١٠ -
رؤى للتقويم .
- ٣- قانون الطفل المصرى رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ -مراجعة وتقويم .

- ٤- حقوق الطفل العربي في إطار ثورة المعلومات وتحديات العولمة .
- ٥- حقوق أطفال الرعاية المركزة المينوس من شأنهم - الضوابط الطبيعية والأخلاقية .
- ٦- مواجهة انتهاك حقوق الأطفال واغتياال براءتهم .
- ٧- التربية وحماية الطفل من العنف الأسرى - المدرسى - المجتمعى .
- ٨ - التربية ومناهضة التمييز النوعى ، ضد الأطفال الإناث .
- ٩ - التربية وحقوق الطفل فى ثقافة للسلام والتسامح وقبول الآخر .
- ١٠ - التربية وحقوق أطفال الأزواج المطلقين (أطفال الرؤية)
- ١١ - التربية وتفعيل منظمات المجتمع المدنى فى حماية الطفل .
- ١٢ - التربية وحقوق الطفل فى بيئة أكثر أمناً وجمالاً .

كما يرحب المؤتمر بأى موضوعات أخرى تتفق وأهداف المؤتمر وتعلق بقضايا التربية وحقوق الطفل فى الوطن العربى (الأطفال العاديين - الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة) ولم يرد ذكرها ضمن محاور المؤتمر .

شروط ومواصفات البحوث وأوراق العمل

المقدمة للمؤتمر

- ١- يرحب مركز رعاية وتنمية الطفولة بجامعة المنصورة بالمشاركة في المؤتمر بالرأى والبحث وأوراق العمل من خلال جلسات المؤتمر وندواته التي تدور حول محاور المؤتمر والموضوعات المتصلة بها .
- ٢- ضرورة أن يشمل عنوان البحث المقدم للمؤتمر على كلمة (طفل أو أطفال) ، وأن يعبر العنوان عن مضمون البحث والأهداف البحثية التي يسعى إلى تحقيقها في أحد محاور المؤتمر التي تخدم قضية حقوق الطفل في الوطن العربي .
- ٣- يكتب البحث على الكمبيوتر على أجهزة معالجة الكلمات IBM ، بنط (١٣) للمتن ، بنط (١٦) للعاوين الرئيسية ، وعلى مسافة مفرد ، ونوع الخط Simplified Arabic .
- ٤- يجب طباعة البحث المقدم إلى المؤتمر على طابعة ليزر ، على أن يسلم البحث على دسك كمبيوتر أو اسطوانة CD مع عدد النسخ المطلوبة للمؤتمر .
- ٥- أن يستوفى البحث الشروط والقواعد العلمية المتعارف عليها ولا سيما في التوثيق (الترقيم المتسلسل في متن البحث)
- ٦- أن لا يكون البحث المقدم للمؤتمر قد سبق نشره أو التقدم به لأي جهة أخرى .
- ٧- تكون صفحات البحث في حجم (٢٤×١٧) وتكون أبعاد الكتابة في الصفحة (٢٠×١٢) .

- ٨- يكتب في الصفحة الأولى للبحث (عنوان البحث - اسم الباحث -
وظيفته)
- ٩- البحوث وأوراق العمل التي يتقدم بها (الأساتذة) تنشر لسيادتهم في
مجلد المؤتمر بدون رسم اشترك تقديراً لأستاذيتهم وعطائهم العلمي
المتواصل في مجال البحث العلمي.
- ١٠- لا تزيد صفحات البحث المقبول للنشر في المؤتمر عن (٣٢) صفحة ،
وصفحتان إحداهما ملخص باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية .
- ١١- يسدد المشترك ببحث مقبول من داخل مصر (١٠) جنيه مصري ،
كما يسدد المشترك من خارج مصر (٥) دولار عن كل صفحة زائدة .
- ١٢- قيمة الاشتراك في المؤتمر (٣٠٠) جنيه مصري للمشارك ببحث
مقبول ، (١٠٠) جنيه للمشارك بدون بحث مقابل الاستضافة (حفلات
الشاي والغذاء) والتزود بالمطبوعات والمشاركة في أنشطة المؤتمر ،
(٢٥٠) دولار أمريكي لغير المصريين والعاملين خارج جمهورية
مصر العربية .
- ١٣- ترسل ثلاث نسخ من البحث على أن تكون إحداها النسخة الأصلية في
موعد أقصاه ٣٠/١٢/٢٠٠٥ م ، وترفق مع البحث قيمة الاشتراكات
نقداً مع استلام إيصال السداد أو شيك مقبول الدفع على حساب مركز
رعاية وتنمية الطفولة بالبنك الأهلي المصري - فرع جامعة المنصورة
رقم (٠١٠٠٠٠١٠٥٨٢) .
- ١٤- يخضع البحث المقدم للنشر في المؤتمر لتحكيم علمي متخصص من
قبل اللجنة العلمية للمؤتمر ، وعلى الباحث الالتزام بتنفيذ ما جاء
بملاحظات المحكمين في البحث قبل نشره في مجلد المؤتمر .

١٥-المركز غير ملزم برد نسخ البحوث التي لا تقبلها لجنة المحكمين
بالمؤتمر ، مع إعادة قيمة الاشتراك كاملة بعد خصم رسم التحكيم
وقدره (١٠٠) جنيه أو ما يعادلها من إجمالي قيمة الاشتراك .



ترسل البحوث وأوراق العمل وكافة المراسلات باسم

الأستاذ الدكتور / جابر محمود طلبه

مدير مركز رعاية وتنمية الطفولة - مقرر المؤتمر

جامعة المنصورة - جمهورية مصر العربية

ص.ب : (٣٠)

لمزيد من المعلومات برجاء الاتصال

تليفون وفاكس ٢٣٤٥٥٠٩ (٠٥٠) +

في حالة تعذر الاتصال يمكن الاتصال على

محمول أ.د / مدير المركز رقم (٠١٠٥١٤٥٤٥٧) +